

إنني أحمي أبدا عن ديني وعن إمام صادق اليقين
إنني أنا العباس أحمي حقوق الناس

هامتك الضوئية شع إياها
ياقمري الروح من جنب الشريعة
هامة عباس تجلت مذ براها
سبحان من سوى لك الهام الرفيعة
تنشر في الكون سموا من سناها
تنبعث الأنوار بالحق سطوعة
خالقها واستقبلت كل منهاها
تلك أيادي خالق الخلق البديعة

كسرت السيف لم تقطع يداك
رفعت الهامة العليا هناك
رأيت الله بالجسم المعفر
رأيت الله بالزند المنور
فلم تهزم ولم تهتز رؤاك
وصار الطف غصنا من نداك
وبالجفن وبالرأس المبعثر
سلام لك ياقلبا مطهر

تخطف القلوب هامتك المجيدة
إنها انتصار في عزها فريدة
كلما تتالت أياмна المديدة
إنها ستبقى ثائرة جديدة
هامة الشموخ والدين والعقيدة
هامة الصمود في وعيها رشيدة

كل شعب هالك إلا بهامة
لم تنكس لم تذلل حتى القيامة
هامة العباس لاترضى بذلة
عزها قد ملأ النهر ودجله
مثلما هامة عباس الكرامة
راية تبعث ألوان الشهامة
تهزم الظالم والجور وجهله
ناشرا باسم الحسين اليوم ظله

إنني أحامي أبدا عن ديني وعن إمام صادق اليقين
إنني أنا العباس أحمي حقوق الناس

قربتك الملى بعشق وشهامة
من خلفك النهر يصلي بخضوع
لبست من دمائك القاني عمامة
تحلقت حولك آمال الشموع
تسبح في حب حسين والإمامة
كنت إماما بصمود وخشوع
لأنك الذي تجلى بالكرامة
تنظر للقربة والزند القطيع

تراك القربة النوراء سيفاً
ولم تنظر سوى الخيمات مرفاً
رمقت القربة الملى صفاء
ألا كوني إلى العطشى سقاء
لتحميها بجيش كان كفا
أما قد كنت للأيتام كهفا
وتوصيها بلا لفظ رجاء
ففي الخيمات أطفال ظمءاء

قربة الظمايا لما تزل تنادي
في الربوع صاحت حي على الجهاد
تصدح بأذن العباس والأيادي
ليس من وفي إلاك في الشداد
كفك الأمان تشمخ بامتداد
لم تخف يزيدا وظلم ابن زياد

سيدي قد كنت شعباً قمرياً
سيدي جدت بجود وبروح
أنت جندي أبي ليس يرضى
أنت شعب وجنود الظلم فرد
تملاً الآفاق عشقا علويًا
فعلاً نجمك إذ فاق الثريا
ذلة العيش وجيشاً أمويًا
أنت شعب لم يمت بل سوف يحيا

إنني أحامي أبدا عن ديني وعن إمام صادق اليقين
إنني أنا العباس أحمي حقوق الناس

من الطفوف والكفوف ألف قصة
مشيمع يهوي على الأرض صريعا
وقد تحدى السيف بوحميد المقاوم
يقتل ها هنا رضيع ورضيعة

لقد عادت بثوب العز زينب
وإما بالسياط اليوم تضرب
هي الحوراء صوت كان حقلا
سما فرعا وغطى الأرض أصلا

يسقط الشهيد على الثرى قتيل
وتنادي أم خذوا دما نبيل
الدم الحسيني يصنع الحقولا
الحسين باق يعيش في الضمائر
صاحت الحياة إن الحسين ثائر
إنه الظلوم وقاتل الحرائر

كانت الطف بعباس وقاسم
في يد الأكبر طافت باعتزاز
إنها تعلو بصوت زينبي
إنها صيحة هيهات تعالت

شعلة التحرير لا ترضى الهزائم
شعلة طفيفة بين المآتم
لم يعيش ذلا ولم يقبل بظالم
من حسين السبط ثارات الأكرام

إنني أحمي أبدا عن ديني وعن إمام صادق اليقين

إنني أنا العباس أحمي حقوق الناس

وينك يقايد ناقتي ضمن الحرم شال
عنكم بيوافضل تراه قوه خذوني
كلكم ضياغم يخوتي وتضيعوني
عباس خويه امن المدينة ابذمتك جيت
واشوف جيت الكربة ومنى تبريت
اتحرك يويلي صاحب النفس الأبية
يعزيزة الكرار عاقتني المنية
اتعتبين وانا على الشريعة امقطعيني
لكن اشعذرج ماشية ولا تجهزيني

حرمة وغريبة اومبتالية ابهرم واطفال
وكلما جرى دمعي على اخدودي اضربوني
ضيعة وسفر وايتام مايفخاكم الحال
لجلك ولجل حسين عفت الوطن والبيت
بعثو السهم مني وبليتوني ابها العيال
وقلها يزينب ضيعتش غصب علي
جثة بلا راس وبلا يمنه ولا شمال
وبس تنظرين الحال جسمي تعذريني
اتخلين جسمي ولا تشيلينه ابشال

نخت زينب وصاحت ياعمادي
يصاحب رايتي اصرخ وانادي
بقيت ابلا ولي وي اليتامي
ياليتك شفت بمتوني علامة

يسور القلب يا روعي وفؤادي
بقيت امحيرة واصفق ايادي
وحيدة وسافروا اهل الشهامة
بتعذرني يبن كل الكرامة

صاح بو الحمية يزينب الحزينة
ليه رجعتو باجر إلى ثرى المدينة
قولي لام البنين ابنج قضى ديونه
خبريها عنه وعن حربته في عرينه
ماشرب من الماي وما نسي سكينه
قدم الأيادي والمنحر وعيونه

لما وصلت زينب لطيبة الحبيبة
عندي لج من كربله أغلى هدية
من عيونه ومن اياديه الأبية
ظل على التربان ياويلي رميه

تصيح يا أم البنين
دم أبوافضل الج تحفه دمية
ليتتش انتشوفيه برض الغاضرية
ماشرب قطرة من افرات الرزية

إنني أحمي أبدا عن ديني وعن إمام صادق اليقين
إنني أنا العباس أحمي حقوق الناس

كفاك نبع زمزي بالصفاء
فكيف تشكو ظمأ والكف مترع
فقم أبا الفضل وخض في البحر فينا
كفاك لو تومي بها فالكل يخضع
ينساب دفاق إلى أفق السماء
وكيف ترجو نهرهم وأنت منبع
واضرب وفجرها اثنتي عشرة عينا
سبحان من صورها فيك وأبدع

وكفاك الهدى فيها تجلى
فإن تعلق بها الإيمان يعلى
نسجنا كفك اليمنى شعارا
ومن يسارك نخال انتصارا
ومن إشعاعها فالكون صلي
وإن تهوي تذيق الكفر قتلا
تبث العزم فينا واقتدارا
بها أضحت ليالينا نهارا

أحييت البرايا كفوفك الأبيّة
قطعت لتبقى إلى الهدى هوية
كلما زمان مر تعود حية
خضبي شعوري بروحك الأبيّة
وازرعي بقلبي آياتك النديّة
نوري وجودي بالروح الأحمدية

أيها السامق في أفق السماء
إقذف الروح في عمقي لأحيا
أيها لأكف التي تقطر حبا
خضبي رأسي من دمك حتى
أيها النجم بآفاق الفضاء
وأرى أنشودة العزم الفدائي
تمزج الحب بألوان الدماء
أتباهي بدماء الشهداء